# مادة صَبَرَ في القرآن الكريم
## دراسة معجمية، سياقية

**م . م . علاء حسن موسى حسن**

**M . M . Alaa Hassan Musa Hassan**

alasafaa0@gmail.com

**ملخص البحث:**

إن اللفظة الواحدة لها معان عديدة تتحدد أما من خلال المعنى اللغوي والذي يكون خاصًا باللفظة نفسها مجردة من السياق, وهذا ما اتفق عليه علماء المعجمات اللغوية ، وهذا مايخص المعنى الثابت، وأما معناها السياقي فأنه محدد بالسياق نفسه فيتحكم بالمعنى الذي تخفيه الكلمات. فالسياق هو نقطة البدء في تفسير معنى الجملة، إذ لا يمكن التعبير عن المعاني إلا بالسياق، وهذا يعني أن الكلمة الواحدة لها معنى قائم بذاته وهو المعنى اللغوي .

الكلمات المفتاحية:

(الصبر ، الدلالة المعجمية، والدلالة السياقية) .

Research summary:

The single word has many meanings that are determined either through the linguistic meaning, which is specific to the word itself, devoid of context, and this is what lexicologists have agreed upon, and this is specific to the fixed meaning, and as for its contextual meaning, it is specific to the context itself and controls the meaning that the words hide. The context is the starting point for interpreting the meaning of the sentence, as the meanings can only be expressed by the context, and this means that a single word has a self-contained meaning, which is the linguistic meaning.

Keywords:

(patience, lexical connotation, contextual, and connotation) .

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، أما بعد ...

لمادة صبر دلالات كثيرة في القرآن الكريم وفي حياتنا اليومية سواء أكانت مهنية أو في مجال الدراسة أو غيرها من المجالات التي تدخل فيها مفردة (الصبر). فسلطت الضوء في هذا البحث على مادة (صبر) المعجمية والسياقية، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يخرج بمقدمة ومبحثين وخاتمة: فتضمن المبحث الاول دلالة صبر المعجمية، ودرست فيه معاني صبر مجردة من السياق من دون أن يتدخل شيء في تحديد معانيها, ومن هذه المعاني: الصبر بمعنى نقيض الجزع, والصبر بمعنى الحبس, والصبر بمعنى الكفيل, والصبر بمعنى اليمين أو الحلف, والصبر بمعنى الجرأة, وغيرها من المعاني المشهورة التي تطرقت إليها, ولهذه المادة إيضًا اشتقاقات اخرى مثل صبور وهو من أبنية المبالغة وهو من اسماء الله, وكذلك الصبر بمعنى الحجارة والصبر الدواء المعروف والصبر بمعنى السحاب وغير ذلك من المعاني .

وأما المبحث الثاني: فقد تضمن دلالة صبر السياقية محددة عن طريق السياق فهو الذي يقوم بتحديد معاني المفردة الواحدة ومعنى ذلك أن اللفظة ترد في موضع بمعنى معين وترد في موضع أخر بمعنى مختلف مع العلم انها وردت بنفس الحروف والحركات والسكنات، مثال ذلك قولة تعالى: ((أُوْلئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَسَلاماً))[سورة

الفرقان: ٧٥]، أي بمعنى بما تعملوا من الصبر في الوصول الى مرضاة الله سبحانه وتعالى, ووردت المفردة نفسها في موضوع أخر بمعنى مختلف، كقوله تعالى:((إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ))[سورة هود: ١١]، أي بمعنى أمنوا, وغيرها من المعاني التي سترد في هذا المبحث.

**المبحث الأول: الدلالة المعجمية لمادة صبر:**

لمادة (صبر) في المعجمات اللغوية عدة معانٍ مشهورة تصل إلى أكثر من عشرة معانٍ، فقد ذكر الخليل بن احمد الفراهيدي[١] لهذه المادة خمسة معانٍ، وذكر ابن السكيت[٢] معنيين اثنين، وذكر أبو منصور الأزهري[٣] أكثر من عشرة معانٍ، وذكر ابن منظور[٤] ثمانية معانٍ إضافة إلى المعجمات التي سأوردها خلال البحث، وسأتحدث عن جميع المعاني التي أوردتها المعجمات اللغوية التي رجعت إليها، مرتبة بحسب ورود المعاني فيها، فأقول:

١ ـ الصبر: بمعنى نقيض الجزع ، إتفقت المعجمات التي وقفت عليها على ذكر هذا المعنى لمادة صبر، قال الخليل بن احمد الفراهيدي: ((الصبر نقيض الجزع))[٥]، وقال ابن السكيت: ((إنما الصبر ضد الجزع))[٦]، وكذلك ذكرها أبو بكر الازدي[٧]، وأبو منصور الازهري[٨]، وابن منظور[٩]، والفيروز أبادي[١٠]، والسيد محمد مرتضى الحسيني[١١].

والملاحظ من النصوص التي أوردتها أن أصحاب المعجمات جميعاً ينقلون عن مصدر واحد وهو الخليل في كتابه العين فعبارة أبي بكر الازدي في الجمهرة: ((والصبر ضد الجزع))[١٢]، وعبارة ابن منظور: ((والصبر نقيض الجزع))[١٣] تشابه العبارة المنقولة عن الخليل بن احمد الفراهيدي التي ذكرتها أنفاً إلا أن الازهري نسب هذا المعنى إلى قائله وهو الليث قال الازهري: ((وقال الليث: الصبر: نقيض الجزع))[١٤].

٢- الصبر: بمعنى الحبس، فقد ذكر أبو بكر الازدي أن قتل الصبر: ((أن يحبس الرجل حتى يقتل))[١٥]، وقال أبو منصور الازهري: ((أصل الصبر الحبس، وكل من حبس شيئاً فقد صبره)) [١٦]. وفي الحديث: ((اقتلوا القاتل واصبروا الصابر))[١٧].

وأغلب المعجمات العربية تورد هذا الحديث بمعنى: احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت، وأصل الحديث أن رجلاً امسك رجلاً لأخر حتى قتله أخر فحُكم أن يحبس الممسك ويُقتل القاتل. واورد الجوهري: ((حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبراً وصبرته أنا: حبسته)) [١٨]. قال تعالى ((وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم)) [الكهف: ٢٨] ، أي احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم .

وقال أحمد بن فارس إن: ((أصل الصبر الحبس، يقال صبرت نفسي على ذلك الأمر أي حبستها، قال:

فَصَبَرْتُ عارفاً لِذَلِكَ حُرَّةً  تَرْسُو إِذَا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

والمصبورة المحبوسة على الموت ))[١٩]. وأورد أبو بكر الرازي: ((الصبر: حبس النفس عن الجزع وبابه ضرب وصبره حبسهُ))[٢٠].

والواضح من النصوص التي وردت أنها تصب في معنى واحد وأغلبها مطابق للآخر، فعبارة أبي منصور الازهري التي ذكرتها سابقاً تشابه عبارة السيد محمد مرتضى الحسيني التي تنص على أن: ((اصل الصبر: الحبس: وكل من حبس شيئاً فقد صبره)) [٢١].

٣- الصبر: بمعنى الصوم، فقد ذكر ابن الاثير الجزري أن: ((أصل الصبر: الحبس وسمي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح))[٢٢]، ومنه حديث الصوم: ((صم شهر الصبر)) [٢٣]، وهو شهر رمضان، وبيّن الفيروز أبادي أن الصبر يأتي بمعنى الصوم فقال: ((شهر الصبر: شهر الصوم))[٢٤]. وسمّى فخر الدين الطريحي الصبر بالصوم، فقال: ((سمي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح))[٢٥]. ودليله على ذلك قوله تعالى : ((وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ))، [سورة البقرة: ٤٥]، يراد به الصوم، وذهب السيد محمد مرتضى الحسيني: على أن الصوم يأتي بمعنى الصبر، فقال: ((شهر الصبر : شهر الصوم)) [٢٦]. وجاء في الحديث: ((من سرهُ أن يذهب كثيرٌ من وَحَدِ صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر ))[٢٧].

٤- الصبر: بمعنى الكفيل، قال أبو بكر الازدي: (( والصبر: الكفيل؛ فلان صَبير فلانٍ، أي كفيله))[٢٨]. وقال أبو منصور الازهري: ((صَبَرْت بفلان أصبر به صبراً: إذا كفلت به فأنا به صَبِيرٌ))[٢٩]. وذكر أبو نصر الجوهري: ((والصبر: الكفيل. تقول منه: صَبَرْتُ أَصْبُرُ بالضم صبراً وصَبَأْرة ، أي: كفلت به نقول منه: اصْبُرني يا رجل أي اعطني كفيلاً ))[٣٠]. وذكر هذا المعنى أيضاً احمد بن فارس[٣١] ، وذكره ابن الاثير الجزري[٣٢] ، وتحدث في هذا الصدد ابن منظور قائلاً: (( وصبر به يصبر صبرًا: كَفَلَ ، وهو به صبير . والصبير: الكفيل؛ نقول منه : صبرت أصبر ، بالضم ، صبراً وصبارة أي كفلت به، تقول منه: اصبرني يا رجل أي اعطني كفيلاً))[٣٣]. وفي حديث الحسن: ((من اسلف سلفاً فلا تأخذ رهنًا ولا صبيرًا))[٣٤]، وهو الكفيل .

والمفهوم من الصبر بمعنى الكفيل أنه يعني نصرة الشخص والوقوف بجانبه أي صبر: كنَصَرَ ، وكَفَلَ[٣٥].

٥- الصبر: بمعنى اليمين أو الحلف، قال الخليل: ((الصبر أخذ يمين إنسان، تقول: صَبَرتُ يَمينَه، أي حَلَّفْتُهُ بالله جهد القسم))[٣٦]. وقال أبو منصور الأزهري : ((والصبر أن تأخذ يمين إنسان ، تقول : صبرت يَمينَه ، أي حلَّفْتُه ، ولكلٌ من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبرٍ، ويمين صبرٍ)) [٣٧]، وقال الجوهري: ((صبرت الرَّجلَ، اذا حلَّفته صبرًا أو قتلته صبرًا. يقال قتل فلانٌ صبرًا وحلف صبرًا، اذا حبس على القتل حتى يُقتل أو على اليمين حتى يحلف وكذلك أصبرت الرجل بالالف))[٣٨]، وقال ابن منظور: ((صبرت الرجل إذا حلَّفته صبرًا أو قتلته صبرًا يقال: قتل فلان صبرًا وحُلِّف صبرًا إذا حُبس وصَبَرَه أحلفه يمين صبرٍ، يصبره. قال ابن سيده: ويمين الصبر التي يُمسكك الحكم عليها حتى تحلف وقد حلف صبرًا)) [٣٩].

أنشد ثعلب:

فَأَوْجِعِ ٱلْجَنْبَ وأَعْرِ الظَّهْرَا أوْ يُبِلِيَ اللهُ يَمِيناً صَبْرًا [٤٠]

وذكر هذا المعنى أيضاً العلامة الفيروز أبادي[٤١]، وفخر الدين الطريحي[٤٢] وغيرها من المعجمات اللغوية الكثيرة .

٦- الصبر بمعنى اعالي الشيء قال الخليل: ((وصبر كلَّ شيءٍ، ويقال ناحيته، ويقال سِدْرة المنتهى صبر الجنة. وقال صبرها أعلاها ))[٤٣]، وقال الازدي: ((وأصبار كل شيءٍ : أعاليه))[٤٤]، ومنه قول الشاعر يصف روضة:

عَزَبَتْ وَبَاكَرَها الشَّنِيُّ بدِيمةٍ وَطْفاءَ تَملأها إلى أَصبارِها[٤٥]

هذا البيت للنمر بن تولب وتذكره اغلب المعجمات اللغوية بخصوص هذا المعنى، وأورد هذا المعنى أبو منصور الازهري[٤٦]، وأحمد بن فارس[٤٧]، وابن الاثير الجوزي[٤٨]، وابن منظور[٤٩] ، وكذلك الفيروز أبادي[٥٠] ، والسيد محمد مرتضى الحسيني[٥١].

٧- الصبر بمعنى الجرأة: قال أبو منصور الازهري: ((والصبر الجرأة))[٥٢]، ومنه قوله تعالى: ((فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)) [البقرة: ١٧٥]، أي ما اجرأهم على عمل اهل النار، وقال ابن منظور: (( والصبر: الجرأة))[٥٣]. وأورد هذا المعنى أيضًا الفيروز آبادي[٥٤]، والسيد محمد مرتضى الحسيني [٥٥].

والظاهر أن أصحاب هذه المعجمات اللغوية استشهدوا بهذا الشاهد فقط وهو قوله تعالى: ((فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)) .

٨- الصبر: بمعنى الاكراه: قال الازهري: ((الصبر: الاكراه؛ يقال: أصبر الحاكم فلانًا على يمين صبرٍ، اي اكرهه))[٥٦]. وقال ابن منظور: ((والصبر: الاكراه، يقال: صَبَرَ الحاكم فلانًا على يمين صبر أي اكرهه))[٥٧]. وجاء به ايضًا السيد محمد مرتضى الحسيني[٥٨].

٩- الصبر: بمعنى الاقتصاص: قال الازهري: ((في حديث عمار حين ضربه عثمان رحمهما الله – فلما عُوتب في ضربه إياه قال: هذه يدي لهما فليصطبر، معناه فليقتص. يقال فلانٌ فلانًا اولىَّ فلانٍ أي حبسه . واصبره: اي أقصه منه، فاصطبر، أي اقتص))[٥٩]. وقال ابن الاثير الجوزي في هذا المعنى: ((ان النبي صل الله عليه وآله وسلم طعن إنسانًا بقضيب مداعبة فقال له: أصبرني قال إصطبر أي اقدني من نفسك قال: استقد. يقال صبر فلان من خصمه واصطبر : أي اقتص منه )) [٦٠]،

وكذلك أورد الجزري[٦١] حديث عثمان حين ضرب عمارا ، وذكر هذا المعنى ايضًا ابن منظور[٦٢]، الفيروز آبادي[٦٣]، السيد محمد مرتضى الحسيني[٦٤].

١٠- إن لمادة صبر اشتقاقات كثيرة، منها: (صبور) وهو من ابنية المبالغة، قال الازهري: ((قال ابو إسحاق: الصبور في صفة الله تعالى الحليم))[٦٥]، وفي الحديث عن النبي صل الله عليه وآله أن الله جلَّ وعلا قال: ((إني أنا الصبور))[٦٦]، وقال ابن الاثير الجزري: ((في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام))[٦٧]، ومنه الحديث: ((لا أحد أصبر على أذى بسمعه من الله عز وجل))[٦٨]، أي أشد حلمًا عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه، وقال ابن منظور: (( في اسماء الله تعالى: الصبور تعالى وتقدس، هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم))[٦٩] ، وأورد الفيروز آبادي: ((والصبور: الحليم الذي لا يعاجل بالنقمة، بل يعفو أو يؤخر))[٧٠]، وقال فخر الدين الطريحي: ((والصبور بالفتح من اسماء الله تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع، وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم إلا أن الحليم مشعر بسلامة المذنب من العقوبة ولا كذلك الصبور))[٧١]، وذكر أصحاب المعجم الوسيط: ((والصبور: المعتاد الصبر القادر عليه وهو اسم من اسماء الله تعالى ومعناه أن لا يعاجل العصاة بالانتقام مع القدرة عليه)) [٧٢].

وهناك معانٍ كثيرة أخرى تنطوي تحت مادة صبر سأتحدث عنها على سبيل الاستطراق لزيادة الفائدة، ومن هذه المعاني:

١- الصبر: بمعنى الحجارة: قال الخليل: ((والصَّبَرَةُ من الحجارة: ما اشتد وَغَلُظَ، ويَجمع على الصَّبارِ))[٧٣]، وقال الازدي: ((والصَّبارة: قطعة من حديد أو حجارة))[٧٤]، وقال الازهري: ((والصَّبرةُ من الحجارة : ما اشتد وَغَلُظَ ، وجمعها الصَّبار))[٧٥]، قال الشاعر:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهَاْجَاْتِ فِيْهَا قُبَيْلَ الصُّبْحِ ، أصْوَاْتُ الصَّبَّارِ [٧٦]

وذكر هذا المعنى ايضًا ابو نصر الجوهري[٧٧] ، قال الشاعر:

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَنَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَهْ [٧٨].

وعدَّ أحمد بن فارس[٧٩] أن الاصل الثالث لمادة صبر عنده هو الصبر بمعنى الحجارة والظاهر أنه استند على قول الخليل، والازدي على معنى صباره، قال احمد بن فارس: ((قال ابن دريد: وروى البغداديون: ما رُوي أن الصّبار ما اشتد وغَلُظَ وهو قول الاعشى، قبيل الصبح أصواتُ الصبارِ، فالذي أراده البغداديون هذا، وتكون الهاء داخلة عليه للجمع))[٨٠].

والواضح من النصوص التي اوردتها أن جميع أصحاب المعجمات العربية ينقلون عن الخليل في كتاب العين واغلبهم يستشهدون ببيت الاعشى الشعري سابق الذكر.

٢- الصبر: عصارة شجرة: قال الخليل: ((والصَّبِرُ بكسر الباء، عصارةُ شجرةٍ ورقها كقُرُب السكاكين، طوالٌ غلاظٌ، في خضرتِها غُبرةٌ وكُمْدةٌ مقشعَرةُ المنظرِ، يخرج من وسطها ساقٌ عليه نورٌ أصفر تَمِهُ الرَّحِ كريهُه))[٨١]، وقال الازهري: ((قال الليث: الصبرُ: عُصارة شجرٍ ورقها كقُرُب السكاكين طوالٌ غلاظٌ مقشعرة المنظر، يخرج من وسطها ساقٌ عليه نورٌ أصفر تَمِهُ الرَّيح))[٨٢]. وأورده ايضًا ابن منظور[٨٣] .

والملاحظ أن الازهري لم ينقل عن الخليل بل نقل هذا المعنى عن الليث، والملاحظ ايضًا أن اغلب المعجمات اللغوية لم تذكر هذا المعنى بخلاف المعجمات الأخرى التي ذكرتها .

٣- يشتق من مادة صبر ايضًا الصُّبارُ وهو التمر الهندي، قال الخليل: ((الصُّبارُ: حَمْلُ شجرةٍ طعمه أشدُّ حموضةً من المصلة، له عجم أحمرُ عريضٌ، يُجْلَبُ من الهند، يسمى التمر الهندي))[٨٤]، قيل التمر الهندي الذي يتداوى به، وذكر هذا المعنى ايضا الازهري[٨٥]، وذكره ابن منظور[٨٦]، والفيروز أبادي[٨٧]، والسيد محمد مرتضى الحسيني[٨٨].

٤- الصبر: بمعنى السحاب، قال الخليل: ((والصَّبْرُ سحابٌ مستوٍ فوق السَّحاب الكثيف))[٨٩]، وقال الجوهري:((والصَّبيرُ السحاب الأبيض لا يكاد يمطرُ))[٩٠]، قال الشاعر:

يَرُوحُ إليهِمُ عَكَرٌ تراغى كأنَّ دَوِيَّها رَعْدُ الصَّبِيرِ [٩١]

وقال الجوهري نقلًا عن الأصمعي: ((الصبير السحابُ الأبيض الذي يَصبرُ بعضه فوق بعض دَرَجًا))[٩٢]، وقال يصف جيشًا:

كَكَرْ فِئَةِ ٱلغَيْثِ ذَاْتُ الصَّبِيرِ تأْتَي السَّحَابَ وتأَتَاْلهَا[٩٣] .

وجمع الصبير (صُبُرٌ) . وذكر ابن منظور[٩٤] هذا المعنى، وأورد هذا البيت الشعري ومعناه أنه شبه الجارية بالسحابة البيضاء الكثيفة تأتي السحاب أي تقصدُ الى جملة السحاب وتأتله اي تصلحه. واصله تأتوله من الاول وهو الاصلح ونصب تأتالها على الجواب، وقال السيد محمد مرتضى الحسيني: ((الصبيرُ: السحابة البيضاء، او الكثيفة التي فوق السحابة، أو هو السحاب الابيض الذي يصبر بعضه فوق بعض درجًا ..... قال أبو حنيفة : الصبير السحاب يثبت يومًا وليلة ولا يبرح كأنه يُصْبرُ، أي يُحبس))[٩٥].

٥- الصبر: احد انواع الدواء، قال الازدي: ((والصَّبرُ: هذا الدواء المعروف))[٩٦]. وقال الجوهري: ((والصَّبرُ: بكسر الباء: هذا الدواء المرُّ، ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر))[٩٧]، وذكره أبو بكر الرازي[٩٨]، وابن منظور[٩٩]، والسيد محمد مرتضى الحسيني[١٠٠] .

والملاحظ أن أصحاب المعجمات اللغوية التي أوردتها بخصوص هذا المعنى تستشهد بقول الراجز:

أمَرَّ مِنْ صَبْرٍ ومقرٍ وحُضَضْ [١٠١]

وأورد فخرُ الدين الطريحي قائلاً: ((الصبر: بكسر الباء في المشهور: الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ))[١٠٢].

وقال الخليل بن احمد الفراهيدي: ((وصبير الخوان: رفاقتُه العريضةُ تُبْسط تحت ما يُؤكل من الطعام))[١٠٣]، وقال الازهري: ((قال الليث: صبير الخوان: رُقاقةٌ عريضةٌ تبسط تحت ما يؤكل من الطعام))[١٠٤]. وقال ابن منظور بهذا الصدد: ((صبير الخوان: رقاقة عريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام. ابن الاعرابي: أصبر الرجل إذا اكل الصبيرة، وهي الرقاقة التي يغرف عليها الخباز طعام العُرس)) [١٠٥]، وقال السيد محمد مرتضى الحسيني: ((والصبير صبير الخوان، وهو الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام، أو هي رقاقةٌ يغرف عليها الخباز طعام العرسِ ، كالصبيرة ، بزيادة الهاء))[١٠٦].

وإذا امعنَّا النظر بالنصوص التي اوردتها أن أصحابها جميعهم متفقون حول هذا المعنى وكذلك باقي المعجمات .

٧- الصبر: بمعنى شدة البرد، قال الازهري: ((وصبرت الرجل أصبره. إذا لزمته وقد اتيته في صبارة الشتاء))[١٠٧]. اي شدة البرد، وقال الجوهري: ((وصَبَّارةُ الشتاء، بتشديد الراء: شدَّةُ بردِهِ))[١٠٨]، وقال ابن منظور: (( وصبارة الشتاء، بتشديد الراء: شدة البرد؛ والتخفيف لا. عن اللحياني، ويقال أتينه في صبارة الشتاء اي في شدة البرد))[١٠٩]، ومنه حديث الامام علي عليه السلام: ((قلتم هذه صَبَّارة القر؛ هي شدة البرد كحمارة القيظ))[١١٠]. واغلب المعجمات اتفقت على ذكر هذا الحديث لتعزير هذا المعنى في المعجمات اللغوية .

يظهر لنا من خلال هذا المبحث اهم المعاني المشهورة التي أوردتها المعجمات اللغوية الخاصة بمادة صبر، وتحدثت ايضًا عن المعاني الأخرى التي تدخل ضمن مادة (ص، ب، ر)، وأوردت أوجه التشابه والاختلاف في بعض النصوص المذكورة، فأصحاب المعجمات مختلفون بالنقل فمنهم من ينقل عن مصدر وهو الخليل بن احمد الفراهيدي، ومنهم من ينقل عن مصادر أخرى وهم القلة القليلة أمثال الازهري الذي ينقل عن الليث دائمًا؛ للعلم أن هناك معانيَ لم اتطرق إليها؛ لان المقام لا يسع لذكرها وان المعاني التي اوردتها قد اغنت موضوع البحث، وهذا هو جزء يسير من البحر الزاخر للمعجمات العربية التي لم تترك شيئًا خاصًّا باللغة العربية ولم تتحدث عنه، ولم تذكر عنه شواهد مع أنها لا تورد معنى إلاَّ وكان له أساس وركيزة في اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم.

**المبحث الثاني: الدلالة السياقية لمادة صبر:**

إن للسياق أهمية كبيرة في تحديد ما تخفيه الكلمات من معانٍ عديدة، فاللفظة الواحدة تكون مرتبطة بما قبلها وما بعدها من كلمات، والسياق هو الذي يحدد ما ترمي إليه اللفظة الواحدة من معنى، فقد تكون هناك لفظة في موضع معين، وتأتي لفظة أخرى على نفس الحروف والحركات في موضع آخر؛ ولكن المعنى مختلف بين اللفظين؛ وذلك بسبب اختلاف سياق الكلام، وهذا يعني أن تفسير الكلمة يتوضح عن طريق السياق بخلاف المعنى اللغوي للكلمة الذي يبين معناها مجردة بدون أي تأثير عليها، وهنا سنوضح دلالة (صبر) مقترنة بالسياق عن طريق ورودها في القرآن الكريم ومعرفة أراء بعض المفسرين حول هذه اللفظة، فقال الراغب إن الصبر هو: ((لفظ عام ورُبَّما خُولِفَ بين أسمائه بحسب اختلاف مواقِعِه فان كان حبسُ النفسِ لمصيبة سُمي صبرًا لا غير ويُضادُّهُ الجزع، وإن كان في محاربة سُمي شجاعة ويُضادُّهُ الجبن، وإن كان في نائبة مضجرةٍ سُمي رَحْبَ الصدرِ ويُضادُّهُ الضجر المذلُ))[١١١].

وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرًا ونبه عليه[١١٢] بقوله: ((وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ)) [البقرة: ١٧٧]، وقوله تعالى: ((وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ))، [الحج: ٣٥] ، وقوله ايضًا: ((وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ)) [الاحزاب: ٣٥] .

وجاءت لفظة الصبر بمعنى التحمل: قال تعالى: ((وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)) [الشورى: ٤٣]، أي بمعنى تحمل المشقة في رضا الله تعالى وغفر فلم ينتصر، فإن ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور أي ثبات الامور التي امر الله بها فلم تنسخ، وقيل عزم الامور هو الأخذ باعلاها في باب نيل الثواب والاجر[١١٣]، وايضًا وردت ((لمن صبر))، بمعنى تحمل وغفر لمن ظلمه ولم ينتصر وفوَّض أمره إلى الله تعالى فأن ذلك أي الصبر والمغفرة من عزم الامور[١١٤].

ووردت لفظة صبر في موضع آخر، بمعنى تحمل ايضًا قال تعالى: ((أُوْلَٰئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ))، [الفرقان: ٧٥]، أي بما تحملوا من الصبر في الوصول إلى مرضاة الله[١١٥].

ومنه قوله تعالى: ((وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا))، [طه: ١٣٢]، أي احمل نفسك على الصلاة ومشاقها وان نازعتك الطبيعة التي تركها طلباً للراحة فاقهرها ، وأقصد الصلاة مبالغًا في الصبر ليصير ذلك ملكة لك، ولذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار: لان الافتعال فيه زيادة معنى في الثلاثي والقصد والتصرف، وكذلك قال لها ما كسبت بأي نوع كان وعليها ما اكتسبت بالقصد والتصرف واذا وجب عليه الاصطبار ووجب علينا للتأسي[١١٦].

وجاءت لفظة صبر بمعنى ترك، قال تعالى: ((وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ)) [النحل: ١٢٦]، أي تركتم المكافأة والقصاص وجرعتم مرارته والصبر أخير وأنفع للصابرين لما فيه من جزيل الثواب[١١٧]، أي صبرتم على ما عوقبتم به ولم تعاقبوا ولم تكافئوا لهو خير لكم بما أنكم صابرون لما فيه من إيثار رضا الله وثوابه فيما اصابكم من المحنة والمصيبة على رضا انفسكم بالتفشي بالانتقام فيكون العمل خالصًا لوجهه الكريم، ولما في الصفح والعفو من اعمال الفتوة ولها أثارها الجميلة[١١٨] .

وتأتي لفظة صبر بمعنى الثبات، قال تعالى: ((اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ))، [ال عمران: ٢٠٠]، أي اثبتوا على دينكم وصابروا الكفار ورابطوهم يعني في سبيل الله واصبروا على الجهاد والصلوات أي انتظروا واحدة بعد واحدة [١١٩]. وقال تعالى: ((إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)) [هود: ١١]، في الآية الكريمة دلالة على أن الصبر لا ينفك عن الايمان فانها تعد هؤلاء الصابرين مغفرة واجرًا كبيرًا والمغفرة لا تنال المشركين واستثنى الله سبحانه وتعالى طائفة من الناس ووصفهم بالذين صبروا وعملوا الصالحات ثم وعدهم وعدًا حسنًا بالمغفرة والاجر الكبير أي أن المؤمنين يصبرون على البلاء والشدة ويعملون الصالحات في النعمة [١٢٠].

والمراد بـ "الذين صبروا" المؤمنون بالله؛ لان الصبر من مقارنات الايمان فكني بالذين صبروا عن المؤمنين فان الايمان يُروض صاحبه على مقارعة الهوى ونبذ معتاد الضلالة.

ومن معاني الصبر انتظار الفرج ولذلك أوثر هنا وصف ( صبروا) دون ( آمنوا) لأن المراد مقارنة حال المؤمنين بحال الكفار [١٢١].

وجاءت لفظة صبر بمعنى الحبس قال تعالى: ((أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ.....))، [الفرقان: ٧٥]، أي احبسوا انفسكم على العبادة وجاهدوا اهواءكم[١٢٢]. ووردت لفظة صبر بمعنى حبس النفس، كما في قوله تعالى: ((أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا))، [القصص: ٤٥]، أخبر الله سبحانه وتعالى الذين صبروا في جنبه بأن يعطيهم اجرهم وثوابهم وذلك لطاعته والصبر على الاذى واجتناب المعاصي وجاء الصبر هنا بمعنى حبس النفس عما تنازع إليه فيما لا يجوز أن ينخرط إليه؛ ولذلك مدح الله سبحانه الصابرين والصبر على الحق مر إلا أنه يؤدي إلى الثواب الذي هو أحلى من الشهد [١٢٣]. ووردت أيضا في موضع آخر من القرآن الكريم بمعنى الحبس، قال تعالى: ((وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ))، [الكهف: ٢٨]، أي احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم[١٢٤]. وأن تعبير (أصبر نفسك) هو اشارة الى حقيقة أن الرسول ( صل الله عليه وآله وسلم) كان قد تعرض إلى ضغط الأعداء المستكبرين والمشركين حتى يُبعد عنه مجموع المؤمنين الفقراء لذلك جاءه الامر الإلهي بالصبر والاستقامة أمان الضغط المتزايد وأن لا يستسلم له أي جاءت لفظة الصبر بمعنى حبس النفس والصبر على الاذى وتحمله [١٢٥].

وقد تأتي خطابًا إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، قال تعالى: ((وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ))، [طه: ١٣٠]، من أجل رفع معنوياته وتقوية قلبه وتسلية خاطره ، فانه يؤمر بمناجاة الله والصلاة والتسبيح لله سبحانه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وأن لا يتأثر قلبه جراء كلامهم المؤلم ولا شك أن الحمد والتسبيح محاربة للشرك وعبادة الاصنام وفي الوقت نفسه صبر وتحمل أمام أقوال المشركين السيئة وكلامهم الخشن [١٢٦]، أي إذا كان الأمر على ما ذكرنا من تأخير عذابهم ليس بإهمال بل امهال ، وأنه لازم لهم ألبتة، فاصبر على ما يقولون من كلمات الكفر فإن علمه (صل الله عليه وآله وسلم) بأنهم هالكون لا محالة مما يسليه ويحمله على الصبر أو اصبر على ما يقولون اي اشتغل بالله عنهم ولا تلتفت إلى هلاكهم ولا بقائهم فالله ادرى بهم وسبح بحمد ربك أي نزهه عما ينسبون إليه ما لا يليق بشأنه الرفيع، حامدًا له ما خصك من الهوى وتوجه للعبادة بدل الغضب منهم [١٢٧].

وتأتي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما في قوله تعالى: ((وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ))، [لقمان: ١٧]، أي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأنها القبائح سواء أكانت عقلية أو شرعية؟ واصبر على ما أصابك من الناس في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المشقة والاذى وفي ذلك دلالة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن ذلك من عزم الامور [١٢٨].

ويأتي الصبر بمعنى الانتظار، كما في قوله تعالى: ((فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ))، [القلم: ٤٨]، قال الراغب: ((اي انتظر حكمه لك على الكافرين))[١٢٩].

وجاءت لفظة الصبر بمعنى الجرأة، كما في قوله تعالى: ((فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ...))، [البقرة: ١٧٥]، قال الراغب: ((إن ذلك لغة بمعنى الجرأة واضح بقول أعرابي قال لخصمه ما أصبرك على الله، وهذا تصور مجاز بصورة حقيقية لان ذلك معناه ما أصبرك على عذاب الله في تقديرك إذا اجترأتَ على ارتكاب ذلك))[١٣٠].

وقيل في معنى أصبرهم أربعة اقوال: ((أحدهما: ما أجرأهم على النار ذهب إليه الحسن وقتادة، والثاني قال مجاهد: ما أعلمهم بأعمال أهل النار وهو المروي عن أبي عبد الله (ع)، والثالث: قال الزجاج: ما ابقاهم على النار كما نقول: ما اصبره على الحبس، والرابع: ذكره الفراء: ما اصبرهم على النار اي حبسهم عليها)) [١٣١].

وتأتي لفظة الصبر بمعنى الصوم قال تعالى: ((وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ))، [البقرة: ٤٥]، قال الراغب: ((سمي الصوم صبرًا لكونه كالنوع له))[١٣٢]، وقال عليه السلام: ((صيام شهر الصبر وثلاثة أيام في كل شهر يُذهبُ وَصَرَ الصدرِ))[١٣٣]، وقيل يراد به الصوم وسمي الصوم صبرًا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح [١٣٤].

وقال السيد الطبطبائي: ((عن الصادق (ع) قال: كان علي إذا أصابه أمر فزع قام إلى الصلاة ثم تلا هذه الآية، "واستعينوا بالصبر والصلاة"، وفي الكافي أيضًا : عنه (ع) في الآية قال: الصبر الصيام، وقال اذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم. إن الله عز وجلَّ يقول: "واستعينوا بالصبر يعني الصوم")) [١٣٥]. والشيخ الطبرسي يقول : (( إن المراد بالصبر الصوم فيكون فائدة الاستعانة به أنه يذهب بالشر وهوى النفس وحبس النفس عن المنكرات والفواحش وحبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح )) [١٣٦].

وقد يأتي بمعن الطاقة، قال تعالى: ((قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ))، [الاعراف: ١٢٦]، أي ربنا أجعل لنا طاقة لتحمل ما توعّدنا به فرعون ولما كان ذلك الوعيد مما لا تطيقه النفوس سألوا الله أن يجعل لنفوسهم صبرًا قويًا يفوق المتعارف فشبه الصبر بماء تشبيه المعقول بالمحسوس على طريقة الاستعارة المكنية ، وشبه خلقه في نفوسهم بافراغ الماء من الاناء على الطريقة التخييلية ، فان الافراغ صب جميع ما في الاناء ، والمقصود من ذلك الكناية قوة الصبر لان افراغ الاناء يستلزم أن لم يبق فيه شيء مما حواه فاشتملت هذه الجملة على مكنية وتخييلية وكناية [١٣٧].

**الخاتمة:**

١ ـ تبين لنا في هذا البحث ان اللفظة الواحدة لها معان عديدة تتحدد من خلال المعنى اللغوي والذي يكون خاصًا باللفظة نفسها ولا يؤثر بها شيء آخر كالسياق, وهذا ما اتفق عليه علماء المعجمات اللغوية أي أن الكلمة تأخذ معناها مجردة من خلال الجذر اللغوي لها، مثل: الصبر بمعنى الحبس والصبر بمعنى الكفيل والصبر بمعنى الصوم, وغير ذلك .

٢ ـ أثبت البحث أن السياق كان حاضرا في النصوص القرآنية، ومعنى ذلك أن اللفظة الواحدة يتحدد معناها من خلال السياق نفسه فهو يتحكم بالمعنى الذي تخفيه الكلمات .

٣ ـ أثبت البحث أن أصحاب المعجمات يستندوا في بعض الأحيان على شاهد واحد فقط في وضع معنى معين للفظة، كما في قوله تعالى: ((فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)) [البقرة: ١٧٥]، أي ما اجرأهم على عمل اهل النار .

٤ . تبين أن الكلمة الواحدة مقيدة بما قبلها وبما بعدها, فقد ترد اللفظة الواحدة على معان مختلفة على نفس اللفظ وحروفه وحركاته وسكناته وأن سبب اختلاف المعاني هو مايرمي إليه سياق الكلام .

**الهوامش:**

[١] - ينظر : كتاب العين: ٢/ ٩٦٦ (صبر) .
[٢] - ينظر :إصلاح المنطق: ٢٢١ (صبر).
[٣] - ينظر : تهذيب اللغة: ١٢/ ١٧١ (صبر).
[٤] - ينظر : لسان العرب: ٢/ ٢١٤٥ (صبر).
[٥] - كتاب العين : ٩٦٦/٢ (صبر).
[٦] - اصلاح المنطق : ٢٢١ (صبر) .
[٧] - ينظر : جمهرة اللغة: ١/ ٣٢١ (صبر).
[٨] - ينظر : تهذهيب اللغة: ١٢/ ١٧١ (صبر) .
[٩] - ينظر : لسان العرب: ٢١٤٥/٢ (صبر) .
[١٠] - ينظر : القاموس المحيط: ٣٩٣ (صبر) .
[١١] - ينظر : تاج العروس: ١٢/ ١٤٢ (صبر) .
[١٢] - جمهرة اللغة : ١/ ٣٢١ (صبر).
[١٣] - لسان الغرب: ٢/ ٢١٤٥ (صبر).
[١٤] - تهذيب اللغة: ١٧١/١٢ (صبر).
[١٥] - جمهرة اللغة: ١/ ٣٢١ (صبر) ، تاج العروس ١٢ / ٣٧٢ .
[١٦] - تهذيب اللغة : ١٧١/١٢ (صبر).
[١٧] - م .ن : ٢/ ١٧١ (صبر)، ولسان العرب: ٤٣٨/٤ .

[١٨] - الصحاح تاج اللغة : ٣٩٣/٢ (صبر) ،
[١٩] - مقاييس اللغة : ٣٢٩/٣ (صبر).
[٢٠] - مختار الصحاح : ٣٠١ (صبر) .
[٢١] - تاج العروس : ١٢/ ١٤١ (صبر).
[٢٢] - النهاية في غريب الحديث والاثر : ٧/٣ (صبر) .
[٢٣] - م . ن : ٧/٣ (صبر) .
[٢٤] - القاموس المحيط: ٣٩٤ (صبر) .
[٢٥] - مجمع البحرين: ٤ / ٢٢٤ (صبر) .
[٢٦] - تاج العروس : ١٢ / ١٤٧ (صبر) .
[٢٧] - تاج العروس: ١٢/ ١٤٧ (صبر) .
[٢٨] - جمهرة اللغة : ٣٢١/١ (صبر) .
[٢٩] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[٣٠] - الصحاح تاج اللغة : ٢/ ٣٩٣ (صبر) .
[٣١] - ينظر : مقاييس اللغة : ٣/ ٣٢٩ (صبر) . ومحمل اللغة /١/ ٥٤٩.
[٣٢] - ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر : ٩/٣ (صبر) .
[٣٣] - لسان العرب : ٢١٤٥/٢ (صبر) .
[٣٤] - م.ن :٢/ ٢١٤٥ (صبر) .
[٣٥] - ينظر : تاج العروس : ١٤٢/٢ (صبر) .
[٣٦] - كتاب العين : ٩٦٦/٢ (صبر) .
[٣٧] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧١ (صبر) .
[٣٨] - الصحاح تاج اللغة : ٢/ ٣٩٣ (صبر) . مجمل اللغة /٥٤٩/١ .
[٣٩] - لسان العرب: ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .
[٤٠] - م . ن : ٢١٤٧/٢ (صبر) .
[٤١] - ينظر : القاموس المحيط : ٣٩٣ (صبر) .
[٤٢] - ينظر : مجمع البحرين : ٢٢٥/٤ (صبر) .
[٤٣] - كتاب العين : ٢/ ٩٦٧ (صبر) .
[٤٤] - جمهرة اللغة : ٣٢٢/١ (صبر) .
[٤٥] - م .ن : ٣٢٢/١ (صبر) .
[٤٦] - ينظر : تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٢ (صبر) .
[٤٧] - ينظر : مقاييس اللغة : ٣/ ٣٢٩ (صبر) . مجمل اللغة: ١/ ٥٤٩ .
[٤٨] - ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر : ٩/٣ (صبر) .
[٤٩] - ينظر : لسان العرب : ٢/ ٢١٤٦ (صبر) .
[٥٠] - ينظر : القاموس المحيط : ٣٩٣ (صبر) .
[٥١] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤٤ (صبر) .
[٥٢] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٤ (صبر) .
[٥٣] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٥ (صبر) .
[٥٤] - ينظر : القاموس المحيط : ٣٩٤ (صبر) .
[٥٥] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤٧ (صبر) .
[٥٦] - تهذيب اللغة : ١٧٤/١٢ (صبر) .
[٥٧] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٥ (صبر) .
[٥٨] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤١ (صبر) .
[٥٩] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[٦٠] - النهاية في غريب الحديث والاثر : ٣/ ٨ (صبر) .
[٦١] - ينظر : م .ن : ٣/ ٨ (صبر) .
[٦٢] - ينظر : لسان العرب : ٢/ ٢١٤٦ (صبر) .
[٦٣] - ينظر : القاموس المحيط : ٣٩٣ (صبر) .
[٦٤] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤٧ (صبر) .

[٦٥] - تهذيب اللغة : ١٧٣/١٢ (صبر) .
[٦٦] - م. ن : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[٦٧] - النهاية في غريب الحديث والاثر : ٣/ ٧ (صبر) .
[٦٨] - م .ن : ٧/٣ (صبر) .
[٦٩] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٥ (صبر) .
[٧٠] - القاموس المحيط : ٣٩٤ (صبر) .
[٧١] - مجمع البحرين : ٣/ ٢٢٥ – ٢٢٦ (صبر) .
[٧٢] - المعجم : ١/ ٥٠٦ (صبر) .
[٧٣] - كتاب العين : ٢/ ٩٦٧ (صبر) .
[٧٤] - جمهرة اللغة : ١/ ٣٢٢ (صبر) .
[٧٥] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[٧٦] - البيت للاعشى : ديوان الاعشين ، ٢٤٤ ، وهو في العين والتهذيب واللسان .
[٧٧] - ينظر : الصحاح تاج اللغة : ٣٩٥/٢ (صبر) .
[٧٨] - البيت لعمرو بن ملقطٍ، رواهُ ابن دريد الازدي في الجمهرة ، ١/ ٣٢٢ ، والجوهري في الصحاح : ٢/ ٣٩٥ (صبر)
[٧٩] - ينظر : مقاييس اللغة : ٣/ ٣٣٠ (صبر) .
[٨٠] - مقاييس اللغة: ٣/ ٣٣٠ (صبر) .
[٨١] - كتاب العين: ٢/ ٩٦٧ (صبر) .
[٨٢] - تهذيب اللغة: ١٧٢/٢ (صبر) .
[٨٣] - ينظر : لسان العرب: ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .
[٨٤] - كتاب العين : ٢/ ٩٦٧ (صبر) .
[٨٥] - ينظر : تهذيب اللغة : ١٧٢/١٢ (صبر) .
[٨٦] - ينظر : لسان العرب : ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .
[٨٧] - ينظر : القاموس المحيط : ٣٩٣ (صبر) .
[٨٨] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤٦ (صبر) .
[٨٩] - كتاب العين : ٢/ ٩٦٧(صبر) .
[٩٠] - الصحاح تاج اللغة : ٣٩٣/٢ (صبر) .
[٩١] - البيت لرشيد بن رميض العنزي في الصحاح : ٢/ ٣٩٣، واللسان : ٢/ ٢١٤٧ وتاج العروس : ١٢/ ١٤٦ (صبر) .
[٩٢] - الصحاح تاج اللغة : ٢/ ٣٩٤ (صبر) .
[٩٣] - البيت لعامر بن جوين الطائي ، في الصحاح : ٢/ ٣٩٤ ، ولسان العرب: ٢/ ٢١٤٦ ، وتاج العروس : ١٢/ ١٤٣ (صبر).
[٩٤] - ينظر : لسان العرب : ٢/ ٢١٤٦ (صبر) .
[٩٥] - تاج العروس : ١٢/ ١٤٣ (صبر) .
[٩٦] - جمهرة اللغة : ٣٢١/١ (صبر) .
[٩٧] - الصحاح تاج اللغة : ٢/ ٣٩٤ (صبر) .
[٩٨] - ينظر : مختار الصحاح : ٣٠٢ (صبر) .
[٩٩] - ينظر : لسان العرب : ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .
[١٠٠] - ينظر : تاج العروس : ١٢/ ١٤٦ (صبر) .
[١٠١] - ينظر : م . ن : ١٢ / ١٤٦ (صبر) .
[١٠٢] - مجمع البحرين : ٣/ ٢٢٥ (صبر) .
[١٠٣] - كتاب العين : ٢/ ٩٦٧ (صبر) .
[١٠٤] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[١٠٥] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٦ (صبر) .
[١٠٦] - تاج العروس : ١٢/ ١٤٣ (صبر) .
[١٠٧] - تهذيب اللغة : ١٢/ ١٧٣ (صبر) .
[١٠٨] - الصحاح تاج اللغة : ٢/ ٣٩٥ (صبر) .
[١٠٩] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .

[١١٠] - لسان العرب : ٢/ ٢١٤٧ (صبر) .
[١١١] - المفردات في غريب القران : ٢٨٣ .
[١١٢] - ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٢٨٣ .
[١١٣] - ينظر : مجمع البيان : ٩/ ٥١ .
[١١٤] - ينظر : تفسير ابي السعود : ٦/ ١٤٨.
[١١٥] - ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٢٨٤ .
[١١٦] - ينظر : مجمع البحرين : ٢٧١/٣ ، ٢٧٢ .
[١١٧] - ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٤٣٦/٦ .
[١١٨] - ينظر : تفسير الميزان : ١٨٧/١٢.
[١١٩] - ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣/ ٩٤ .
[١٢٠] - ينظر : تفسير الميزان : ١٠/ ٨٢.
[١٢١] - ينظر : التحرير والتنوير : ٧/ ١٠١.
[١٢٢] - ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٢٨٤ .
[١٢٣] - ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ١٥٢/٨.
[١٢٤] - ينظر : مجمع البحرين : ٢٧٠/٣ .
[١٢٥] - ينظر : الامثل : ٢٥٦/٩.
[١٢٦] - ينظر : م. ن: ١٠٧/١٠.
[١٢٧] - ينظر : البحر المديد : ٤/ ٥٤.
[١٢٨] - ينظر : التبيان في تفسير القرآن: ٨/ ٢٦٩.
[١٢٩] - المفردات : ٢٨٤.
[١٣٠] - م .ن : ٢٨٤ .
[١٣١] - التبيان في تفسير القرآن : ٩٠/٢ .
[١٣٢] - المفردات : ٢٨٣.
[١٣٣] - م .ن : ٢٨٤ .
[١٣٤] - ينظر: م . ن : ٢٨٤ .
[١٣٥] - تفسير الميزان : ٨٦/١ .
[١٣٦] - مجمع البيان : ١٧٨/١ .
[١٣٧] - ينظر : التحرير والتنوير : ٥/ ٤١٩.

**المصادر والمراجع:**

القرآن الكريم .

١. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: للشيخ ناصر مكارم الشيرازيز دار احياء التراث العربي, بيرون ـ لبنان,ط٢, ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٢. انوار التنزيل واسرار التأويل: لناصر الدين ابي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد السيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ), مؤسسة الاعلمي ـ بيروت, ط ,١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٣. البحر المديد: لاحمد بن محمد بن المهدي بن عجينة الحسني الانجري: (ت١٢٢٤هـ) .

٤. تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥هـ): تحقيق: عبد المنعم خليل ابراهيم, وكريم سيد محمد محمود, دار الكتب الاعلميةـ بيروت, ط١, ١٤٢٨هـ ـ ١٠٠٧م.

٥. التبيان في تفسير القران: لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي: (ت:٤٦٠هـ), تحقيق: أحمد حبيب قيصر العاملي, دار إحياء التراث العربي ـ بيروت, ط١, ١٢٠٩هـ.
٦. التحرير والتنوير: للشيخ الامام محمد الطاهر بن عاشور: موسسة التأريخ, بيروت ـ لبنان,ط١, ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.
٧. تفسير أبي السعود: للقاضي محمد بن مصطفى العامري: (ت: ٩٨٢هـ) دار الفكر, بيروت ـ لبنان, ط١, ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.
٨. تهذيب اللغة: لابي منصور محمد أحمد الازهري: (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: احمد عبد العليم البردوني, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ط١, ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
٩. جمهرة اللغة: لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي: (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: ابراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية ـ بيروت, ط١, ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
١٠. الصبر في الموروث اللغوي والديني، دراسة صرفية دلالية: الدكتورة ابتسام ثابت محمد العاني: قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٤/٣/٢١ .
١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري: (ت: ٣٩٣هـ), تحقيق إميل بديع يعقوب, ومحمد نبيل طريفي, دار الكتب العلمية ـ بيروت, ط١, ١٤٢٤هـ ـ ١٩٩٩م.
١٢. القاموس المحيط: للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أيادي: (ت: ٨١٧هـ) اعداد محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار الاحياء العربي ـ بيروت, ط١, ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
١٣. كتاب العين: للخليل بن احمد الفراهيدي: (ت: ١٧٥هـ) تحقيق: مهدي المخزومي, وابراهيم السامرائي, دار الكتب العلمية ـ بيروت, ط١, ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
١٤. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيوب الاقويل في وجوه التأويل: لابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمحشري, (ت: ٥٣٨هـ), ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م.
١٥. لسان العرب: للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري: مراجعة: يوسف البقاعي, ابراهيم شمس الدين, ونضال علي, مؤسسة الاعلي ـ بيروت, ط١, ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
١٦. مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي: (ت: ١٠٨٥هـ), تحقيق: أحمد الحسيني, مؤسسة التاريخ العربي ـ بيروت, ط١, ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
١٧. مجمع البيان في تفسير القران:لابي علي الفضل بن الحسن الطربسي: (ت: ٥٤٨هـ) حقيقة لجنة من العلماء والمحققين الاختصاصين, مؤسسة الاعلمي ـ بيروت, ط١, ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
١٨. مختار الصحاح: للامام محمد بن أبي بكر عبد القاطر الرازي: (ت: ٧٢١هـ), ضبط احمد شمس الدين, دار الكتب العلمية ـ بيروت, ط١, ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.
١٩. المعجم الوسيط: لابراهيم مصطفى, وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر, ومحمد علي النجار, مكتبة المرنضوي ـ ايران, ط١, ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٢٠. المفردات في غريب القران: لابي القاسم الحسني بن محمد الراغي الاصفهاني: (ت: ٥٠٢هـ) ضبط هيثم طعمجي, دار احياء التراث العربي ـ بيروت, ط١, ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

٢١. مقاييس اللغة: لابي أحمد بن فارس زكريا: (ت:٣٩٥هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, اتحاد الكتاب العرب, ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٢. الميزان في تفسير القران: للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي: تحقيق: الشيخ أياد باقر سلمان, دار احياء التراث العربي, بيروت ـ لبنان, ط١, ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٢٣. النهاية في غريب الحديث والاثر: للامام مجد الدين أبي السعادات ابن فحمد ابن الاثير الجزري: (ت:٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر احمد الزاوي, مؤسسة اسماعيليان ـ ايران, ط١ .